



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الهباش خلال لقاء بتايلاند: القدس مدينة مفتوحة للجميع وترحب بزوارها .
- كاتس: توسيع السيادة على القدس من معالي أدوميم حتى عصيون .
- اليونسكو تؤكد اعتبار إسرائيل محتلة للقدس .
- غضب في إسرائيل: "يجب إغلاق مقر اليونسكو في القدس".
- قوات الاحتلال تعتقل 12 مواطناً من القدس المحتلة .
- مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في الأقصى والأوقاف تتهم الشرطة بالتواطؤ .
- الإيسيسكو ترحب بقرار اليونسكو حول المسجد الأقصى .
- البرلمان العربي يثمن قرار منظمة اليونسكو بشأن مدينة القدس .
- السوداني: تصويت "اليونسكو" لصالح فلسطين كسر لزيغ الرواية الاحتلالية .
- المالكي يرحب بقرار اليونسكو: العالم اختار أن يقف إلى جانب الحق .
- ننتياهو يهاجم "اليونسكو" بسبب موقفها من القدس .
- "السياحة" تبين حيثيات قرار "اليونسكو".



## الهباش خلال لقاء بتايلاند: القدس مدينة مفتوحة للجميع وترحب بزوارها

بانكوك 3-5-2017 وفا- دعا قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية محمود الهباش، المسلمين وغيرهم من اتباع الديانات الاخرى الى زيارة القدس والاماكن المقدسة فيها وعلى رأسها المسجد الاقصى المبارك قبلة المسلمين الاولى، باعتبارها مدينة مفتوحة للجميع وترحب بجميع زوارها.

وأشاد الهباش خلال لقاء شعبي عقد في مدينة ابو تايا شمال بانكوك، بحضور رئيس مكتب شيخ الاسلام في ابو تايا، شيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن، وممثلي جميع الطوائف في تايلاند، بالعلاقة الاخوية والروح الوطنية بين اتباع الديانات المختلفة المسلمين والمسيحيين وغيرهم وثقافة احترام الآخر المتجذرة بين اطراف المجتمع في تايلاند.

وأكد ادانته لكل أشكال العنف والارهاب التي تمارس ضد المسلمين أو المسيحيين أو البوذيين أو غيرهم وان حرية المعتقد قد كفلتها جميع الأديان والمواثيق الدولية، داعيا المسلمين في تايلاند أن يحافظوا على العلاقات الحميمة التي يتحلى بها جميع اطراف الشعب التايلندي.

بدوره، أكد شيخ شريف بن عبد الرحمن وقوف الشعب والحكومة التايلاندية الى جانب الحق الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه وضرورة انهاء الاحتلال ورفع الظلم الواقع على شعب فلسطين.

في سياق آخر ، أشاد الهباش خلال لقاء مع عضو مجلس الشيوخ، نائب رئيس الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التايلاندي وهو أحد أهم القيادات الإسلامية في تايلاند، دامرون بوتان، بعمق العلاقة التاريخية التي تجمع بين دولة فلسطين ومملكة تايلاند التي وقفت دائما الى جانب الحق الفلسطيني في كافة المحافل الدولية.

ونقل الهباش تحيات الشعب والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس الى الشعب والحكومة التايلاندية ، داعيا كافة شرائح المجتمع في تايلاند على اختلاف دياناتهم الى زيارة فلسطين، خاصة مدينة القدس والوقوف على معاناة الشعب الفلسطيني جراء استمرار اخر احتلال على وجه الكرة الارضية.



وأضاف أن تايلاند تمتاز بالتعايش الديني المميز بين اتباع الديانات المختلفة الا انها عانت من الارهاب الذي ضرب احد المعابد فيها، مؤكداً أن المسلمين كغيرهم هم ضحايا للإرهاب وأن جميع الديانات والطوائف هي في الاساس تدعو الى المحبة والتقوى والتعايش وهي بنفس الوقت رسالة الاسلام وثقافة المسلمين.

بدوره، أكد بوتان خلال اللقاء أن حكومة وشعب تايلاند يرفضون استمرار هذا الظلم والاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني الذي يجب أن ينال حريته وأن يتخلص من هذا الاحتلال، داعياً الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين التي كفلتها كافة المواثيق الدولية وقرارات هيئة الامم.

وأشار إلى أن مدينة ابو تاي تمتاز بثقافة التسامح والتعايش وبين جنباتها تم بناء 64 مسجداً و 5 كنائس، الى جانب المعابد البوذية المنتشرة في المدينة، داعياً الى احترام قيم الانسانية ورفض ثقافة التطرف من قبل الجميع وان الديانات جميعها تنبذ الارهاب وتدعو الى احترام الاخر.

### كاتس: توسيع السيادة على القدس من معالي أدوميم حتى عتصيون

ت لحم- معا- قال وزير الاستخبارات والمواصلات الاسرائيلي "اسرائيل كاتس" إنه يتوجب توسيع السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس لتشمل مستوطنة "معالي ادوميم" وصولاً الى التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون".

جاءت اقوال الوزير الاسرائيلي في لقاء مع الاذاعة العبرية "ريشت بيت"، اليوم الاربعاء، رداً على قرار منظمة "اليونسكو" الذي اعتبر مدينة القدس محتلة من قبل اسرائيل، معتبراً الرد على هذا القرار يأتي من خلال توسيع السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس، لتشمل مستوطنة "معالي ادوميم" الواقعة شرقي مدينة القدس والتجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" الواقع جنوب مدينة بيت لحم.

وأضاف الوزير الاسرائيلي، أنه يوجد فرصة اليوم أمام اسرائيل كي تقنع ادارة الرئيس الأمريكي ترامب بتأييد ودعم توسيع السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس.

يشار بأنها ليست المرة الأولى التي يدعو بها الوزير الاسرائيلي "اسرائيل كاتس" من حزب "الليكود" لضم مستوطنة "معالي ادوميم" لمدينة القدس "الموحدة"، وهو ليس موقف الوزير بشكل منفرد، فقد عبر عديد الوزراء من حزب "الليكود" الى جانب باقي الوزراء من احزاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي وعلى رأسهم وزير التعليم الإسرائيلي "نفتالي بينت" بهذا



الموقف، وخرجت دعوات كبيرة لفرض السيادة الاسرائيلية بشكل تدريجي على المناطق المصنفة "سي" في الضفة الغربية، وجرى تأجيل التصويت في اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريعات أكثر من مرة على مشروع قانون ضم مستوطنة "معالي ادوميم" الى السيادة الاسرائيلية مؤخرًا، وذلك بانتظار التوصل الى تفاهات مع ادارة ترامب ومنحه فرصة لطرح خطته للحل السياسي في المنطقة.

### اليونسكو تؤكد اعتبار إسرائيل محتلة للقدس

جددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في قرار جديد اليوم اعتبار إسرائيل محتلة للقدس.

وأفاد مراسل الجزيرة أن أعضاء المجلس التنفيذي لليونسكو صوتوا -في جلسة خاصة ومغلقة بمقر المنظمة في باريس- لصالح تأكيد القرارات السابقة للمنظمة باعتبار إسرائيل محتلة للقدس، ورفض سيادة الأخيرة عليها. وجرى تمرير القرار بأغلبية 22 صوتًا، ومعارضة عشرة أصوات، وامتناع أو تغيب الدول الباقية.

وقدمت فلسطين القرار بالتنسيق مع الأردن، وبدعم من الدول العربية، وفق بيان لوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي.

وقال سفير فلسطين باليونسكو منير أنستاس إنه تم اعتماد قرارين في جلسة اليوم، الأول بعنوان فلسطين المحتلة وفيه قسم يتعلق بالقدس وهو الأصعب، وقسم يتعلق بغزة، وثالث يتعلق ببيت لحم والخليل.

وقد حصل هذا القرار على أغلبية 22 صوتًا مقابل رفض عشرة. أما القرار الثاني فحصل على 38 صوتًا مقابل صوت واحد معارض، وهو يتعلق بالمؤسسات التربوية والثقافية بالأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان.

وأشار أنستاس إلى أن إسرائيل قامت بضغط كبير على العواصم، وشنت حملة كبيرة ضد صدور هذا القرار لهدف واحد هو تشريع ضم القدس وإلغاء القرارات المتعلقة بها لأنها تذكر إسرائيل بأنها قوة احتلال هناك.

وأوضح أن التطور الأخير مهم للغاية لأنه أعاد التأكيد والتذكير بالقرارات السابقة، وذكر إسرائيل أنها قوة قائمة بالاحتلال وأن كل ما تتخذه من إجراءات لفرض قانونها وإدارتها -بما في ذلك القانون الأساسي- ما يعني أن قانون ضم القدس باطل وغير مشروع.



وقد أثار قرار اليونسكو غضبا كبيرا في إسرائيل، فهاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في أول رد فعل له القرار، وقال إن إسرائيل تكفر بمنظمة اليونسكو ولا تؤمن إلا بحقيقة أن القدس ملك لها موحدة وإلى الأبد وستظل تحت سيادتها وهي قدس أقداسها.

ووصف المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون في تغريدات له على تويتر قرار اليونسكو بشأن القدس بالمتحيز والحادع وقال إنه لن يغير من حقيقة أن القدس هي العاصمة التاريخية والأبدية للشعب اليهودي، على حسب تعبيره. كما قال دانون إن بلاده لن تقف صامتة أمام ما اعتبره قرارا مخجلا.

أما السفير الإسرائيلي لدى اليونسكو فقد اعتبر -خلافًا للباقيين- أن القرار الجديد سجل تقدما لصالح إسرائيل بالمقارنة مع القرارات السابقة، مشيرا إلى أن خمس دول جديدة صوتت ضد القرار بعد أن صوتت إلى جانبه في المرات السابقة.

وأضاف أن القرار تضمن هذه المرة نصا يؤكد أن القدس مقدسة للأديان السماوية الثلاث، وأكد أن إسرائيل ستواصل جهودها حتى إسقاط هذا القرار.

يُشار إلى أن اليونسكو أعلنت العام الماضي عن إدراج 55 موقع تراث عالمي على قائمة المواقع المعرضة للخطر، ومنها البلدة القديمة بالقدس المحتلة وأسوارها، مما خلف غضبا واستنكارا من قبل إسرائيل.

كما صوت المجلس التنفيذي لليونسكو عام 2016 على قرار تضمن تعريفا بأن الحرم القدسي الشريف مكان مقدس للمسلمين. ولم يذكر القرار أي علاقة لليهود به وبجناط البراق الذي يسمونه "حائط المبكى".

المصدر : الجزيرة

### غضب في إسرائيل: "يجب إغلاق مقر اليونسكو في القدس"

غضب في المنظمة السياسية الإسرائيلية حول قرار اليونسكو الذي يدعو لسحب السيادة الإسرائيلية عن كل القدس. سيُطرح في الحكومة الإسرائيلية طلب لإغلاق مقر اليونسكو في القدس

رد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس (الثلاثاء) على قرار اليونسكو، الذي يدعي أن إسرائيل لا تمتلك حق السيادة على أي جزء من القدس. في مراسم استقبال وفد دبلوماسي قال رئيس الحكومة: "في الأيام الماضية، أُجريت محادثات كثيرة مع زعماء الدول حول التصويت غير المنطقي في الأمم المتحدة. أدى ذلك إلى تراجع عدد الدول التي تدعم قرار اليونسكو وتقليصه. قبل عام دعمت 32 دولة القرار، وقبل نحو نصف سنة دعمته 26 دولة، ووصل عدد الدول الذي تدعمه الآن إلى 22".

في وقت باكر قال نتنياهو "ليس هناك شعب في العالم تشكل القدس موقعا هاما له كما تشكل بالنسبة للشعب اليهودي، رغم أنه تُجرى نقاشات في اليونسكو تحاول دحض هذه الحقيقة البسيطة. نحن نعارض اليونسكو ونندعم حقيقتنا هذه."



من المتوقع أن تطالب وزير الثقافة والرياضة، ميري ريغف (ليكود)، اليوم (الأربعاء) في جلسة مجلس الوزراء بإغلاق مقر اليونسكو في القدس، ونقل ملكية موقع المقر إلى الدولة. "على مدى 50 عاما تقع القدس تحت السيادة الإسرائيلية، لا داعي لمراقبين من قبل الأمم المتحدة"، قالت الوزيرة ريغف مضيفة: "لقد حصلت اليونسكو على إمكانية استخدام المقر لمراقبة اتفاقيات وقف إطلاق النار التي أبرمت بعد حرب الأيام الستة - وهي اتفاقيات لم تعد ذات صلة."

يعمل في يومنا هذا في المقر مراقبو الأمم المتحدة، الذين أقاموا المقر بعد حرب الأيام الستة، وكالتان تابعتان للأمم المتحدة، ومن بينها منظمة اليونسكو إضافة إلى مكتب مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف. الآن بعد قرار اليونسكو الذي يقضي أن القدس تخضع لقوات محتلة، تطلب ريغف دفع خطوة إغلاق مقرها قداما وبات يحظى اقتراحها بدعم منظمات يمينية .

وقال سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، داني دانون: "لن يُغيّر هذا القرار البأس الذي يسعى إلى تقويض العلاقة بين إسرائيل والقدس حقيقة أن القدس عاصمة الشعب اليهودي الأبدية. لن تسكت إسرائيل على هذا القرار المخجل."

ردت نائبة وزير الخارجية، تسبي حوطولي (البيت اليهودي) على القرار أيضا قائلة إن "اليونسكو" ما زالت تحرف التاريخ. فيمس قرارها السياسي بمصادقيتها بصفتها مسؤولة عن الحفاظ على التراث والحضارة ولكنها تفشل في أداء دورها مرة تلو الأخرى، عندما يدور الحديث عن إسرائيل."

وقال رئيس حزب المعارضة، يتسحاق هرتسوغ: "يشكل قرار اليونسكو ضد إسرائيل عارا من معادة السامية ومعادة إسرائيل من خلال تحريف تاريخ الشعب اليهودي وعلاقته الوثيقة والأبدية بالقدس. هذا القرار البأس وعدم الأهمية من شأنه ألا يحظى باهتمام تاريخي."

صوتت أمس (الثلاثاء)، وكما ذكر آنفاً، الدول الأعضاء على القرار الذي يدعي أن إسرائيل لا تملك حق السيادة على القدس. صوتت 22 دولة لصالح القرار، عارضته 10 دول، وتغييت 23 دولة عن التصويت. لم يشارك ممثلو ثلاث دول في التصويت. جرى التصويت في ذروة يوم استقلال إسرائيل الـ 69.

رغم أن المنظمة تعترف بقدسية المدينة للأديان الثلاث، يتضح من مسودة القرار أن هناك نقد عارم حول النشاطات الأثرية الإسرائيلية في القدس الشرقية وفي المدينة القديمة، التي تعتبر هذه النشاطات "غير قانونية وفق القانون الدولي". كما وتقرر أنه يجب إلغاء القوانين الإسرائيلية التي تنطبق على المكان وتهدف إلى تغيير طابعه. كانت السويد الدولة الغربية الوحيدة التي دعمت القرار في حين عارضت الولايات المتحدة، اليونان، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، وبريطانيا. لم تصوت كل من فرنسا، إسبانيا، والهند على القرار.

**قوات الاحتلال تعتقل 12 مواطناً من القدس المحتلة**



أمد/ القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، 12 مواطناً على الأقل، بعد تنفيذ عمليات دهم لمنزلهم في القدس المحتلة، واقتادتهم إلى مراكز اعتقال وتحقيق في مدينة القدس .

وشملت الاعتقالات ستة مواطنين من حي جبل الزيتون (الطور) المطل على القدس القديمة، عُرف منهم: الشقيقان محمد وإبراهيم عرفات أبو سبيتان، وعمر خويص، وسليمان أبو الهوى.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، هم: الشقيقان فؤاد وزياد القاق، ومحمد علي أبو تايه، ومحمد موسى عودة، وإسلام الأعور، ومجد الأعور.

### مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في الأقصى والأوقاف تتهم الشرطة بالتواطؤ

أمد/ القدس: اتهم مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب التميمي شرطة الاحتلال بالتواطؤ مع المستوطنين خلال اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، اليوم الثلاثاء، وأدائهم طقوساً تلمودية استفزازية فيه.

وأضافت دائرة الأوقاف بأن شرطة الاحتلال لم تستجب لطلب مدير عام الأوقاف لمنع المستوطنين من إقامة طقوسهم في المسجد، بل غضت طرفها عنهم في إشارة تؤكد تسهيل عربدات المستوطنين في المسجد المبارك.

من جانبه، قال فراس الدبس من قسم الإعلام في الأوقاف بأن اثنين من جنود الاحتلال ولباسهما العسكري أديا تحية عسكرية داخل المسجد الأقصى قبالة مسجد الصخرة.

وقالت مصادر مقدسية إن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى متواصلة، وبمجموعات متلاحقة من جهة باب المغاربة بجراسات معززة من قوات الاحتلال الخاصة، وسط حالة من التوتر الشديد، ووسط إجراءات مشددة على بوابات المسجد الرئيسية "الخارجية" واحتجاز بطاقات الشبان عند دخولهم للمسجد.

وأضاف أن المستوطنين أدوا طقوساً وصلوات استفزازية مشابهاً خلال خروجهم من المسجد الأقصى من بوابة السلسلة.





ولفتت المصادر إلى أن عصابات المستوطنين استباحت الليلة الماضية البلدة القديمة في القدس، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، ونظمت احتفالات موسيقية صاخبة وبأصوات عالية جداً لمناسبة مرور 69 عاماً على تأسيس إسرائيل (النكبة الفلسطينية)، والتي استفزت المقدسيين، واستمرت حتى ساعات فجر اليوم.

وكانت ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم، وجّهت دعوات لأنصارها، عبر مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في اقتحامات واسعة وجماعية للمسجد الأقصى اليوم الثلاثاء لمناسبة مرور 69 عاماً على تأسيس إسرائيل (النكبة الفلسطينية).

### الإيسيسكو ترحب بقرار اليونسكو حول المسجد الأقصى

الرباط: 14/10/2016 رحبت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- بالقرار الذي تقدمت به المجموعة العربية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة -يونسكو- والذي يؤكد أن المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي) هو من المقدسات الإسلامية الخالصة، ولا علاقة لليهود به.

وأشادت الإيسيسكو في بيان لها اليوم، بالقرار الصادر عن المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الحالية بباريس، والذي يظهر الأسماء العربية الإسلامية للمسجد الأقصى والحرم الشريف وساحة البراق، التي سعت إسرائيل بشكل مستمر لتزوير هويته الإسلامية بإطلاق مسمى (حائط المبكى) عليه.

ودعت الإيسيسكو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة -يونسكو- إلى استمرار تأييدها للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، في قراراتها.

### البرلمان العربي يثمن قرار منظمة اليونسكو بشأن مدينة القدس

القاهرة 3-5-2017 وفا- ثمن رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، مصادقة المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو على قرار يؤكد بطلان إجراءات دولة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

وقال السلمي في بيان صادر عن البرلمان اليوم الأربعاء، إن التصويت على القرار يؤكد أن الضمير الإنساني الحي يقف إلى جانب الحق في وجه الظلم والاحتلال وسياساته غير الشرعية، مؤكدا الهوية العربية والإسلامية الأصيلة لمدينة القدس وللمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وبطلان جميع انتهاكات وإجراءات الاحتلال منذ عام 1967 ويعتبرها لاغية ولا قيمة لها كونها صادرة من قوة احتلال ليس لها شرعية.





وأكد ضرورة تلبية مطلب اليونسكو لإيفاد بعثة لليونسكو للتواجد بشكل دائم في مدينة القدس، لمراقبة ما تقوم به إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، من انتهاكات وإجراءات تهويدية وتدميرية تسعى من خلالها إلى طمس معالم مدينة القدس التاريخية والحضارية والدينية وتغيير طابعها العمراني.

وطالب رئيس البرلمان العربي، مجلس الأمن باتخاذ التدابير اللازمة لإرغام دولة الاحتلال على وقف الانتهاكات المتواصلة المتمثلة في عمليات التنقيب وحفر الأنفاق والاستيطان وتهجير عرب مدينة القدس ومضايقتهم في الدخول والخروج من وإلى المدينة، وسائر الممارسات اللا إنسانية وغير المشروعة في مدينة القدس.

### السوداني: تصويت "اليونسكو" لصالح فلسطين كسر لزييف الرواية الاحتلالية

باريس 2-5-2017 وفا- قال أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، الشاعر مراد السوداني، إن تصويت منظمة "اليونسكو" التابعة للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، بأغلبية أكثر من الثلث لصالح قرار يعتبر القدس مدينة خاضعة للاحتلال الإسرائيلي، كسر لزييف الرواية الاحتلالية.

وثنم السوداني، في بيان صحفي، هذا التصويت، وقال "إن هذا الإنجاز جاء بعد مواصلة الدبلوماسية الفلسطينية اشتباكها مع السياسات الإسرائيلية الشوهاء في اليونسكو، وهو اشتباك سياسي وقانوني ودبلوماسي، في إطار التصويت على مشروع قرار أهمهما ما له علاقة بالأرض الفلسطينية المحتلة وتحديداً المدينة القديمة من القدس الشرقية وأسوارها والأماكن المقدسة فيها".

وأكد "أن هذا القرار يؤكد أن إسرائيل تحتل القدس وليس لها في البلدة القديمة أي حق، ويشمل أيضا الاعتراف بأن المقابر في مدينة الخليل وقبر راحيل في بيت لحم مقابر إسلامية، إضافة إلى مصادقة القرار الصادر اليوم على 18 قرارا تم إقرارها مسبقا في اليونسكو ضد إسرائيل".

وأضاف أن "إسرائيل حاولت، ومن خلال الجالية اليهودية واستغلالها الدبلوماسية في العالم، التأثير على الدول الأعضاء في اليونسكو بغير وسيلة، لمنع تصويتهم على القرارات التي تنحاز لفلسطين وحقها وحقيقتها"، مشددا على أن الاحتلال "سخر المال والنفوذ وعلاقات سياسية وأمنية مع العديد من الدول للضغط عليها ضد قرارات فلسطين، ما يستدعي تحشيد الطاقات الفلسطينية والعربية لمواجهة هذه الحملة المسعورة التي يجند الاحتلال عبرها كل إمكانياته وطاقاته لتفريغ القرارات من محتواها وفصلها عن القرارات السابقة التي صوتت عليها لصالح فلسطين وقضاياها الثقافية والتربوية، وتحديد القدس وما تواجهه من حملات احتلالية مشوهة وملغومة لطمس معالمها".



وذكر السوداني أن مشروع القرار "قدم بالتنسيق مع المملكة الأردنية الهاشمية والمجموعة العربية في اليونسكو، التي تواصل فعلها الدبلوماسي وعلى كافة المستويات لفضح الاعتداءات والرواية الاحتلالية التي تستهدف القدس مكاناً ومكانة بكل السياقات، لاستلاب المدينة ونهب تراثها وذاكرتها ووعيها وفرض الرواية الاحتلالية".

وقال: "ما ردة فعل سفير إسرائيل الموجه بعد صدور القرار، وكذلك تهجم نتنياهو على اليونسكو بقوله (نكفر باليونسكو ونؤيد حقيقتنا) ما هو إلا الوجه الحقيقي لصلافة الاحتلال وتزويره وبلطجته، وقد جاء التصويت ليكسر زيف الرواية الاحتلالية".

### المالكي يرحب بقرار اليونسكو: العالم اختار أن يقف إلى جانب الحق

رام الله 2-5-2017 وفا- رحب وزير الخارجية رياض المالكي، بنتائج تصويت المجلس التنفيذي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، باعتماد القرارين الخاصين بفلسطين وهما: فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية.

وشكر المالكي في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، الدول التي صوتت لصالح هذه القرارات ودورها في الحفاظ على المقدسات في فلسطين، مؤكداً أنه رغم محاولات الحكومة الإسرائيلية اليائسة لتقويض قرارات فلسطين في اليونسكو، إلا أن العالم صوت لصالح قراراتنا، مختاراً أن يقف بجانب الحق في وجه الظلم والاحتلال وسياساته غير الشرعية.

وأشار إلى فشل الحملة الإسرائيلية الحمومة، ضد مشاريع قرارات فلسطين، والقدس الشريف في "اليونسكو"، وفشل كل من يدعم تقويض هذه القرارات من دول ومجموعات ومؤسسات وشخص، وأكد نجاح الدبلوماسية الفلسطينية، المسلحة بالثوابت الوطنية القائمة على أسس الحق الفلسطيني، والقانون الدولي، وتحديد مبادئ واتفاقيات اليونسكو، في تمرير هذه القرارات التاريخية للحفاظ على الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لدولة فلسطين والقدس الشريف من التشويه والتغيير.

وشدد المالكي على أن الدبلوماسية الفلسطينية ومن خلال الوزارة، وبعثتها لدى اليونسكو، وبعثاتها في العالم، انخرطت بنوايا صادقة في مفاوضات مع الدول والمجموعات الدولية، بما فيها الاتحاد الأوروبي، حول مشاريع القرارات للوصول إلى إجماع حقيقي على هذه القرارات، التي تؤكد أهمية وموقع مدينة القدس والحفاظ عليها من التدمير، لتبقى منارة حقيقية للديانات السماوية بعيداً عن الحرافات.



وأوضح أن هذه القرارات تشير إلى الجوانب التاريخية والتراثية والحضارية بمدينة القدس، وتؤكد ضرورة إرسال مندوب لليونسكو للتواجد بشكل دائم في القدس، لمراقبة ما تقوم به إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، من انتهاكات وإجراءات تهودية وتدميرية تسعى من خلالها إلى طمس معالمها التاريخية والحضارية والدينية أو تغيير طابعها، إضافة إلى أن هذه القرارات قد اعادت التأكيد على ضرورة تنفيذ ما اتفق عليه في سنوات سابقة، خاصة إرسال لجنة رقابة ورصد تفاعلية للتأكد من واقع الحال، فيما يتعلق بالمدينة القديمة في القدس وأسوارها.

وعبر وزير الخارجية عن الاستياء من تلك الدول التي لم تصوت لصالح القرارات، معتبرا أن ذلك يعد تشجيعا لسلطة الاحتلال للتمادي في ممارساتها غير الشرعية في مدينة القدس المحتلة، وتراجع لمواقف هذه الدول ومبادئها، والتي يدعي بعضها دفاعه عن مبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وقال المالكي: "إننا سندافع عن تراثنا وثقافتنا، بماضينا وحاضرنا، وسنواجه كل حملات التشويه والدمار التي تقودها سلطة الاحتلال الإسرائيلية، متسلحين بأدوات القانون الدولي وهمم أبناء شعبنا الفلسطيني، القدرة على خلق مستقبل خالٍ من الاحتلال، فيه تجسد دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، مع إحقاق الحقوق المشروعة كافة".

ودعا المالكي دول العالم لتحمل مسؤولياتها، وعدم تسييس عمل منظمة اليونسكو، وعدم تشجيع إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جرائمها، وطالب منظمات الأمم المتحدة، خاصة اليونسكو بحماية إرث وثقافة وتاريخ القدس، عاصمة دولة فلسطين من تشويه الوجه الحضاري للمدينة المقدسة.

### نتنياهو يهاجم "اليونسكو" بسبب موقفها من القدس

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو"، التي صوتت وبأغلبية على قرار يعتبر البلدة القديمة فلسطينية ومدينة القدس محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها، ووصف هذا القرار بـ "السخيف".

وقال نتنياهو خلال استقباله السلك الدبلوماسي المعتمد لدى إسرائيل، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتبه: "أجريت على مدار اليومين الأخيرين محادثات كثيرة مع زعماء دولكم ووزراء خارجيتكم وهذا ما قام به أيضا دبلوماسيوننا بخصوص التصويت السخيف الذي يجري في الأمم المتحدة".



ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن نتنهاو قوله: "النتيجة هي انخفاض متواصل في عدد الدول التي تدعم هذا القرار في اليونسكو، كان عددها قبل عام 32 دولة، وهذا انخفض إلى 26 دولة قبل ستة أشهر، والآن انخفض عددها إلى 22 دولة" وفق البيان الذي اطلع عليه مراسل الأناضول.

وأضاف نتنهاو: "سواصل بذل هذه الجهود المنهجية والمتعاقبة كي نخفض عدد الدول الداعمة لهذا القرار إلى صفر لأنه ينبغي ألا تكون هناك تصويتات من هذا القبيل في الأمم المتحدة."

وخلص إلى القول: "عدد الدول التي تمتنع عن التصويت أو تدعم إسرائيل أكبر اليوم من عدد الدول التي تعارض إسرائيل، وهذا هو تغيير يحدث لأول مرة"، لكن دون أن يقدم نتنهاو أي توضيحات.

والثلاثاء، صوتت غالبية الدول المشاركة في اليونسكو، على قرار يعتبر القدس مدينة محتلة، وأنه لا سيادة إسرائيلية عليها، كما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

ووفق الصحيفة، فإن 22 دولة صوتت لصالح القرار مقابل 10 رفضته، فيما زادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن 22 دولة امتنعت عن التصويت.

وينص القرار الذي لاقى ترحيب فلسطيني واسع، على أن "البلدة القديمة في القدس فلسطينية خالصة لا علاقة لها باليهود، مع التأكيد على تاريخ المدينة وتراثها الحضاري المرتبط بالمسلمين والمسيحيين."

ويتيح القرار أمام المنظمة الدولية إرسال مندوب بشكل شبه دائم لمتابعة الانتهاكات الإسرائيلية.

وكان نتنهاو استبق قرار اليونسكو بالقول إن "إسرائيل لا تعترف بالمنظمة الدولية"، بحسب ما نقلته عنه الإذاعة الإسرائيلية العامة.

ويأتي هذا القرار بعد نحو 6 أشهر من اعتماد المجلس التنفيذي لليونسكو، في 18 تشرين أول/ أكتوبر 2016، قرار نص على وجوب التزام إسرائيل بصون سلامة المسجد الأقصى وأصالته وتراثه الثقافي، وفقا للوضع التاريخي الذي كان قائما، بوصفه "موقعا إسلاميا مقدسا مخصصا للعبادة."

### "السياحة" تبين حيثيات قرار "اليونسكو"

رام الله- معا- أشادت وزارة السياحة والآثار اعتماد المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، مشروع القرار الفلسطيني العربي يوم الثلاثاء خلال اجتماعاته للدورة 201 في باريس، والذي يأتي تحت بند "فلسطين المحتلة."

وبينت الوزارة أن المشروع يؤكد على الوضعية القانونية للقدس الشرقية كمدينة فلسطينية محتلة ويذكر بالقرارات والمعاهدات الدولية ذات العلاقة خاصة اتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949 وأحكام بروتوكولها الإضافيين لعام 1977، ويقواعد لاهاي لعام 1907 بشأن الحرب البرية، وباتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام



1954 وبروتوكولها، وبالتفافية الخاصة بالوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة لعام 1970، وباتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972، وبإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها على قائمة التراث العالمي في عام 1981، وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في عام 1982، وبتوصيات وقرارات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي، وكذلك بقرارات اليونسكو بشأن القدس ومنها القرار الذي اتخذ العام الماضي في جلسة المجلس التنفيذي لليونسكو رقم 200 والذي أكد على وضعية الحرم القدسي الشريف كمكان إسلامي مقدس للمسلمين وثبت تسمية المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كمترادين لمعنى ودلالة واحدة، واعتبار تلة باب المغاربة جزء لا يتجزأ من الحرم القدسي الشريف.

وأوضحت أن القرار يشير الى أن جميع التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات التي تتخذها إسرائيل والتي تغير أو ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس المقدسة ووضعها القانوني، ولا سيما "القانون الأساس" الذي سنته إسرائيل بشأن القدس عام 1980 وبموجبه تم ضم القدس واعتبرت عاصمة للكيان الصهيوني، إنما هي تدابير وإجراءات لاغية وباطلة ويجب إبطالها وإلغاؤها فوراً.

وأشارت الى أن القرار يعرب عن أسفه لامتناع سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن وقف الانتهاكات المتواصلة المتمثلة في عمليات التنقيب وحفر الأنفاق والأشغال والمشاريع وسائر الممارسات غير المشروعة في القدس الشرقية، ولاسيما في المدينة القديمة وحوها؛ ويطلب مجدداً من إسرائيل، القوة المحتلة، حظر كل هذه الأشغال وفقاً للواجبات التي تفرضها عليها أحكام اتفاقيات وقرارات اليونسكو المتعلقة بهذا الموضوع.

ووأضافت أن القرار يعبر عن أسفه الشديد لرفض إسرائيل تعيين ممثل دائم لليونسكو يعمل في القدس الشرقية، من أجل تقديم معلومات عن جميع الجوانب المتعلقة بمجالات اختصاص اليونسكو في القدس الشرقية بانتظام، ويطلب مجدداً من المديرية العامة تعيين الممثل الدائم المذكور آنفاً في أقرب وقت ممكن.

وشدد القرار مجدداً على الحاجة العاجلة إلى إيفاد بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها؛ ويدعو المديرية العامة ومركز التراث العالمي إلى القيام، وفقاً للمهام المسندة إليهما ووفقاً لأحكام اتفاقيات وقرارات اليونسكو المتعلقة بهذا الموضوع، ببذل كل الجهود الممكنة لضمان الإيفاد العاجل للبعثة، واقتراح تدابير فعالة يمكن اتخاذها لضمان إيفاد البعثة في حال عدم الامتثال لهذا الأمر.

يشار إلى أن القدس القديمة وأسوارها تم تسجيلها على قائمة التراث العالمي عام 1981 من قبل المملكة الأردنية الهاشمية، وفي عام 1982 تم تسجيلها على لائحة التراث العالمي تحت الخطر جراء المخاطر التي تتعرض لها المدينة المقدسة ومقدساتها من سياسات الاحتلال الصهيونية والانتهاكات المتكررة التي ترمي الى طمس هويتها العربية.

أما بخصوص الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل ومسجد بلال بن رباح/قبة راحيل في بيت لحم

بينت الوزارة أن القرار يؤكد على أن الموقعان جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولهما أهمية دينية بالنسبة للديانات السماوية الثلاث. ويستنكر بشدة الأفعال الإسرائيلية المتواصلة غير المشروعة المتمثلة في أعمال الحفر والأشغال وعمليات شق الطرق الخاصة بالمستوطنين وبناء جدار فصل داخل مدينة الخليل القديمة، مما يمس بأصالة وسلامة البلدة



القديمة والحرم الابراهيمي الشريف، وما ينجم عن تلك الأفعال من أشكال الحرمان من حرية التنقل وحرية الوصول إلى أماكن العبادة؛ ويطلب من إسرائيل، القوة المحتلة، إنهاء هذه الانتهاكات امتثالاً لأحكام اتفاقيات اليونسكو وقراراتها المتعلقة بهذا الموضوع.

وأعرب القرار عن استيائه من تشويه الجدار العازل للمشهد الثقافي لموقع مسجد بلال بن رباح قبة راحيل في بيت لحم، وخطر وصول المصلين الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين الى الموقع حظراً تاماً؛ ويطالب السلطات الإسرائيلية بإعادة المشهد الثقافي والطبيعي المحيطة بالموقع إلى ما كان عليه، ورفع حظر الوصول إليه.

واستنكر القرار استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة داعياً إلى المسارعة في إعادة إعمار المدارس والجامعات ومواقع التراثية الثقافية والمؤسسات الثقافية والمراكز الإعلامية وأماكن العبادة التي دمرت أو تضررت بسبب الحروب المتتالية في قطاع غزة.

وفي هذا الصدد، ثمنت وزارة السياحة والآثار جهود القيادة الفلسطينية السياسية والدبلوماسية التي أثمرت باعتماد المجلس التنفيذي لليونسكو لهذا القرار وتقدير جهود البعثة الفلسطينية الدائمة لدى اليونسكو، ووقوف العرب والأصدقاء في العالم مع فلسطين وحقوق شعبها الراسخة والثابتة.

-انتهى-